. @ 345 @

(هوالبحر الذى جاشت بعلم % غوارب موجه ذات ارتماء) .

(فطبقت البلاد وعاد منها % إليه الفضل عن عذر ملاء) .

(تعالى ا معطيه امتنانا % وليس ا محظور العطاء) .

(لقد آتاه علما من لدنه % يضيق بوسعه ذات القضاء) .

(ولكن صدره المشروح أضخى % كما بين الثريا والثراء) .

(وحين لقيته بادى بداء % بوقت مثل ابهام القطاء) .

(لقيت به الأئمة في فنون % بفرد الشخص متحد الرواء) .

(ففى علم الكلام أبا على % وفى علم اللغات أبا العلاء) .

(وفي التصريف عثمان بن جنى % وفي النحو المبرد والكسائى) .

(وجار ا في علم المعانى % وابراز النكات من الخفاء) .

(وابن كثير الشيخ المعالى % من التفسير خافقة اللواء) .

(وزين الدين في التحديث حفظا % لاسناد ومتن ذا وكاء) .

(ويحيى في الرجال بنقد قول % جرى فيه بصفو أو جفاء) .

(وفي التاريخ والأخبار جما % عها الذهبى فهاق الاناء) .

(وفي الفقه ابن رشد من تحلت % نهايته بحسن الابتناء) .

(وعند قضائه ولدى فتاواه % عن تبريزه كشف الغطاء) .

(فلو لازمته من بعد أوكا % ن حظى منه تكرار اللقاء) .

(اذا لغدوت رأسا في علوم % يكون بهديه فيها اهتدائى) .

(أنادى قائلا قولا سديدا % يصدق بين مستمعى النداء) .

(بانك صاحب السهم المعلا % بين سهام ارث الأنبياء) .

(وانك عالم القطر المسمى % ومجتهد الزمان بلا مراء)